

Distr.: General
13 August 2019

Arabic
Original: English



برنامج الأمم
المتحدة للبيئة



مؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا

بشأن الزئبق

الاجتماع الثالث

جنيف، ٢٥-٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩

البند ٢ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

المسائل التنظيمية: تنظيم العمل

مذكرة تصورية للاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق

مذكرة من الأمانة

تتشرف الأمانة بأن تقدم، في مرفق هذه المذكرة، مذكرة تصورية للاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق، أعدها رئيس مؤتمر الأطراف. والغرض من هذه المذكرة هو مساعدة المشاركين في الإعداد للاجتماع.

مذكرة تصورية أعدها رئيس مؤتمر الأطراف

أولاً - مقدمة

- ١ - يتمثل الغرض الرئيسي من هذه المذكرة في مساعدة الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين في الإعداد للاجتماع من أجل ضمان نجاحه، بما في ذلك من خلال التأكد من أن المقررات والمسائل، التي تتطلب الاتفاقية أن ينظر فيها مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث، سيتم تناولها والانتهاؤها منها بشكل كاف.
- ٢ - وفي هذه المذكرة التصورية، حددت بعض التوقعات العامة للاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف، الذي سوف أتولى رئاسته. ووضعت هذه التوقعات بالتشاور مع المكتب، ومع المجموعات الإقليمية من خلال المكتب، ويسرني أن أطلع جميع أصحاب المصلحة عليها بينما نستعد للاجتماع القادم.
- ٣ - يُعقد الاجتماع الثالث بعد الاجتماع الثاني بما يزيد قليلاً على اثني عشر شهراً، ويمثل فرصة لتعزيز التقدم الكبير الذي أحرز حتى الآن، وكذلك لإحراز مزيد من التقدم بشأن عدد من المسائل والولايات الجارية التي لها مواعيد نهائية محددة، على النحو الذي تنص عليه الاتفاقية. وكان من المتوقع أن يلزم بذل جهد كبير بشأن المسائل الرئيسية في وضع النظام الداخلي لاجتماعنا، الذي التزمنا فيه بعقد الاجتماع الثاني بعد سنة واحدة والاجتماع الثالث بعد سنتين من انعقاد الاجتماع الأول، وأن تعقد الاجتماعات العادية بعد ذلك كل سنتين.

ثانياً - توقيت العمل وتنظيمه

- ٤ - قرر مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الثاني، أن يعقد اجتماعه الثالث في مركز جنيف الدولي للمؤتمرات في الفترة من ٢٥ إلى ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩. وعليه، سيُفتتح الاجتماع الساعة ١٠:٠٠ يوم الإثنين الموافق ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩، ويُختتم في الساعة ١٨:٠٠ يوم الجمعة الموافق ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر. واستناداً إلى الممارسة الناجحة في الاجتماعين الأول والثاني لمؤتمر الأطراف، سيُعد لعقد اجتماعات المجموعات الإقليمية للأمم المتحدة، ولعقد اجتماع للمكتب يوم الأحد الموافق ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩.
- ٥ - وخلال مدة الاجتماع التي تبلغ أسبوعاً واحداً، يُتَظَر أن يجتمع مؤتمر الأطراف في جلسة عامة، وقد تجرى أيضاً مناقشات في مجموعات أصغر، حسب الاقتضاء. ووفقاً لما قرره مؤتمر الأطراف، لن يُعقد جزء رفيع المستوى في الاجتماع الثالث.
- ٦ - وفي الفترة بين يومي الإثنين والجمعة، سيتألف الجدول اليومي المقترح للجلسات العامة من جلستين يومياً، على أن تكون مدة كل جلسة ثلاث ساعات، من الساعة ١٠:٠٠ إلى الساعة ١٣:٠٠ ومن الساعة ١٥:٠٠ إلى الساعة ١٨:٠٠. وستُنظَم أحداث جانبية خلال وقت الغداء (من الساعة ١٣:١٥ إلى الساعة ١٤:٤٥) وفي المساء بعد الجلسة العامة التي تعقد بعد الظهر (من الساعة ١٨:١٥ إلى الساعة ١٩:٠٠). وأدعوكم إلى المشاركة في هذه الأحداث، التي ستتناول مواضيع هامة تتضمن الأنشطة التي يضطلع بها شركاء الاتفاقية.
- ٧ - وسيجتمع المكتب، كل صباح من الساعة ٨:٠٠ إلى الساعة ٩:٠٠، لكي يقوم بجملة أمور منها الاتفاق على ترتيب الأعمال اليومية. وستسنى للمجموعات الإقليمية الفرصة للاجتماع كل صباح من الساعة ٩:٠٠ إلى الساعة ١٠:٠٠. وأود أن أشجع المجموعات الإقليمية على تيسير نشر المعلومات المتعلقة بترتيب أعمال كل يوم

عن طريق أعضاء مكتب كل مجموعة. ولن تُقدم الترجمة الشفوية لاجتماعات المجموعات الإقليمية، ولكن ستتاح التسهيلات والأدوات للترجمة الشفوية إذا رغبت المجموعات الإقليمية في اتخاذ الترتيبات الخاصة بما للترجمة الشفوية.

٨- واتخذت الأمانة الترتيبات لعقد الاجتماع على نحو يستغني عن الأوراق. وُتُتاح وثائق ما قبل الدورة على الموقع الشبكي للاتفاقية^(١). وبالإضافة إلى ذلك، ستتاح جميع وثائق الاجتماع، بما في ذلك وثائق الدورة، على موقع شبكي أنشئ للاجتماع. ويتوقع من المشاركين أن يُحضروا أجهزة الكمبيوتر المحمولة الخاصة بهم أو أجهزة أخرى للوصول إلى الوثائق. وسيتاح الدعم التقني في موقع انعقاد الاجتماع.

٩- وفي صباح يوم الإثنين الموافق ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر، سأقوم، بصفتي رئيس مؤتمر الأطراف، بافتتاح الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف، الذي سيُطلب إليه بعد ذلك اعتماد جدول أعمال الاجتماع.

١٠- وسأتيح بعد ذلك الفرصة لإلقاء البيانات، بدءاً من بيانات الممثلين المتحدثين باسم مجموعة من البلدان. وعند الطلب، ستسنى لفرادى الأطراف والمراقبين الفرصة لإلقاء بيانات افتتاحية قصيرة. وستقتصر مدة كل بيان على خمس دقائق. وأود أن أشجعكم على أن تقدموا إلى الأمانة أي بيانات أطول من ذلك، وكذلك البيانات الوطنية، وذلك لنشرها على الموقع الشبكي الداخلي، إذ نأمل أن تتمكن من الانتقال بسرعة من الجلسة الافتتاحية إلى المناقشات الموضوعية في الجلسة العامة.

١١- وسنشرع في النظر في مسائل تنظيمية أخرى، بما في ذلك تنظيم عملنا، على أساس الجدول الزمني المؤقت للعمل الذي سيُقدم إليكم.

١٢- وسأطلب بعد ذلك إلى الأمانة أن تعرض انتخاب الموظفين لفترة ما بين الدورتين والاجتماع الرابع لمؤتمرنا، لتقديم معلومات عن انتخاب أعضاء لجنة التنفيذ والامتثال، المتوقع إجراؤه خلال الاجتماع، وأن تذكرنا بالتفاصيل المتعلقة بضرورة عقد الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف لإقرار أعضاء مجلس إدارة البرنامج الدولي المحدد لدعم بناء القدرات والمساعدة التقنية للفترة المقبلة، بناءً على الترشيحات الواردة من المناطق خلال الاجتماع. وبالتالي، ستسنى للمجموعات الإقليمية الفرصة للنظر في الترشيحات، مع مراعاة الخبرات المطلوبة لمجلس الإدارة، والاعتبارات الجنسانية، والاعتبارات الأخرى ذات الصلة. ومن المتوقع أن تُجرى الانتخابات في وقت لاحق خلال الاجتماع.

١٣- وسيُطلب إلى الأمانة أن تعرض النهج اللازم اتباعه فيما يتعلق بوثائق التفويض. ويتوقع أن يفحص المكتب وثائق تفويض الممثلين الحاضرين للاجتماع وأن يقدم تقريراً إلى مؤتمر الأطراف بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر.

ثالثاً - استخدام الأفرقة المصغرة

١٤- قد تكون هناك مسائل تتطلب مزيداً من النظر أو تستدعي النظر فيها بشكل أكثر تفصيلاً قبل البت فيها في الجلسة العامة. وبالتالي، قد يلزم تشكيل أفرقة مصغرة لهذا النظر التفصيلي الإضافي، إلا أنني أأمل أن يظل استخدام هذه الأفرقة عند أدنى المستويات التي تقتضيها الضرورة. وستُقدم نتائج مداولات الأفرقة الأصغر إلى مؤتمر الأطراف في جلسة عامة للنظر فيها وربما الموافقة عليها أو اعتمادها.

١٥- وإنني والمكتب على دراية كاملة بالتحديات التي يواجهها العديد من الوفود في تغطية مجموعة واسعة النطاق من المناقشات المتزامنة، وسنسعى إلى قصر عدد الجلسات المتزامنة على جلستين. وستُتخذ القرارات المتعلقة بعدد وطبيعة المجموعات اللازمة وتنظيم عملها بالتشاور مع المكتب طوال فترة انعقاد الاجتماع.

١٦- ولقد تصورنا مبدئياً تشكيل أفرقة اتصال معنية بتقييم الفعالية، والمسائل التقنية، ومعنية أيضاً ببرنامج العمل والميزانية. ونأمل أن نكون قادرين على تشكيل أول فريق اتصال في موعد قريب كيوم الإثنين بغية إتاحة أكبر قدر ممكن من الوقت للمداولات الهامة التي تجريها تلك الأفرقة. وسيتولى رئاسة أفرقة الاتصال رئيسان مشاركاً، أحدهما من بلد نام والآخر من بلد متقدم، كما جرت العادة. وأذكر مجدداً أنه سيكون من الأمثل أيضاً مراعاة التوازن بين الجنسين.

رابعاً- مسائل بشأن جدول أعمالنا

١٧- في الاجتماعين الأول والثاني، اتخذنا مقررات هامة من أجل التنفيذ المتواصل للاتفاقية، بما في ذلك تقديم توجيهات بشأن تشغيل البرنامج الدولي المحدد ومدته واختصاصاته، وتقديم توجيهات إلى مرفق البيئة العالمية بشأن الاستراتيجيات والسياسات الشاملة والأولويات البرنامجية، وأهلية الحصول على الموارد المالية واستخدامها. وتجدر الإشارة هنا إلى التشغيل الكامل للبرنامج الدولي المحدد، الذي اعتمد حتى الآن، بفضل مساهمات الجهات المانحة، خمسة مشاريع في جولته الأولى، ويجتمع مجلس إدارة البرنامج في أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ لاعتماد مشاريع في الجولة الثانية. واتخذت إجراءات إضافية ضرورية على صعيد انتخاب الأعضاء الأوائل في لجنة التنفيذ والامتثال واعتماد النظام الداخلي الذي وضعته اللجنة لتيسير عملها. وبت مؤتمر الأطراف في مسألة النظام الداخلي والقواعد المالية له ولهيئاته الفرعية، ولم يبق سوى عدد من المسائل غير المحسومة التي تركت بين أقواس مربعة في هذه القواعد. واعتمدنا عدداً من الوثائق التوجيهية، بما في ذلك ما يتعلق بمصادر الإمداد بالزئبق والاتجار به، وانبعاثات الزئبق، والتخزين المؤقت للسليم للزئبق بخلاف من نفايات الزئبق. وكلفنا أيضاً بأعمال تُجز فيما بين الدورتين بشأن عدد من المسائل، بما في ذلك اعتبارات النفايات، والإطلاقات وترتيبات تقييم فعالية الاتفاقية. وقررنا قبول العرض الذي قدمته حكومة سويسرا لاستضافة أمانة مستقلة للاتفاقية في جنيف، وقبلنا أيضاً مساهمة سويسرا السنوية البالغة مليون فرنك سويسري بوصفها البلد المضيف، وطلبنا إلى المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن تواصل الاضطلاع بمهام الأمانة.

١٨- ويمثل اجتماعنا الثالث فرصة ممتازة للمضي في تعزيز الأساس القوي الذي أنشأناه بدعم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة. ويُنتظر منا أن نضطلع بالعمل على قضايا تقنية، من قبيل اعتبارات النفايات، والتوجيه بشأن إدارة المواقع الملوثة، ورموز النظام المنسق. وسننظر في تقارير فريق الخبراء التقنيين بشأن التوجيهات المتعلقة بإطلاقات الزئبق، وفريق الخبراء التقنيين المعني بتقييم الفعالية بغية اعتماد مقررات تتيح لنا توفير إطار لتقييم فعالية اتفاقيتنا. وسنحظى بفرصة النظر بالتفصيل في العمل الكبير الذي أنجزه فريق الخبراء التقنيين المعني بتقييم الفعالية للبت في هذا الإطار الهام للاتفاقية. وسُنظر أيضاً في المعلومات المتعلقة ببناء القدرات، والمساعدة التقنية ونقل التكنولوجيا.

١٩- ووفقاً للمقرر ١ م-٧/٢، سيعرض علينا الاقتراح العملي بشأن إطار مستقر لتبادل خدمات الأمانة بين أمانة اتفاقية ميناماتا وأمانة اتفاقيات بازل وروتتردام واستكهولم، المقدم من المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، لكي ننظر فيه. وفي اجتماعنا الثالث، سنستعرض أيضاً السيناريوهين اللذين أعدتهما الأمانة لبرنامج العمل والميزانية لفترة السنتين ٢٠٢٠-٢٠٢١ بهدف اعتماد مقرر يسمح للأمانة بمواصلة العمل من أجل تنفيذ الاتفاقية وتقديم الدعم لنا في العامين المقبلين.

٢٠- ويمثل جزءاً من مهامنا أيضاً استعراض الآلية المالية للاتفاقية والمسائل المتعلقة باستعراض المرفقين ألف وباء للاتفاقية، والذي سُنستحق مواعده بحلول عام ٢٠٢٢. وقدمت مجموعة من البلدان أيضاً اقتراحاً بتعديل المرفق ألف للاتفاقية ويتعين على مؤتمر الأطراف النظر في هذه المسألة الهامة ومناقشتها. وسننظر أيضاً في المسائل التي لم تُحسم والمتعلقة بالنظام الداخلي والقواعد المالية.

خامساً- النتائج المنشودة للاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف

٢١- تتمثل النتيجة التي نود كلنا تحقيقها للاجتماع الثالث في الانتهاء من النظر في جميع المسائل التي تتطلب الاتفاقية أو المقررات السابقة النظر فيها، أو البت فيها أو اعتمادها من مؤتمر الأطراف في هذا الوقت. والاتفاق بشأن بعض المسائل يقتضي أن يعتمد مؤتمر الأطراف مقررات محددة، بينما قد لا تتطلب مسائل أخرى سوى أن تنعكس موافقة مؤتمر الأطراف في تقرير الاجتماع.

٢٢- وأشجعكم بقوة على الاستعداد الكامل لهذا الاجتماع الهام، والاطلاع على الوثائق التي أعدتها الأمانة، وإجراء المناقشات الأولية على مختلف المستويات، بما في ذلك المشاورات الوطنية والإقليمية والمناقشات الثنائية، وكذلك اغتنام الفرصة للتشاور مع المناطق والوفود الأخرى حسبما ترونه مناسباً، وذلك قبل وأثناء الاجتماع على حد سواء. وسيمكننا ذلك من تحقيق أقصى توافق في الآراء، مما سيتيح لنا مواصلة التقدم نحو تحقيق أهداف اتفاقية ميناماتا.

٢٣- وأحث، أنا والمكتب، جميع المشاركين على إعداد أنفسهم للعمل بروح من التعاون في الاجتماع الثالث، مع إدراك واضح للأهداف المهمة للاتفاقية وهدفنا المشترك المتمثل في حماية صحة الإنسان وحماية كوكبنا من أجل أجيال المستقبل. وأتطلع إلى رؤيتكم في جنيف للاحتفال مرة أخرى بحدث تاريخي يرمي إلى "جعل الزئبق مجرد ذكرى"!